حرب حربا من باب تعب اخذ جميع ماله فهو حريب وحرب بالبناء للمفعول كذلك فهو
محروب والحرب المقاتلة والمنازلة ولفظها انثى يقال قامت الحرب على ساقها اذا
اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها
حريب والقياس بالهاء وانما سقطت لئلا تلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح ودار الحرب
بلاد الكفار الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على حراب مثل كلبة وكلاب وحاربته
محاربة وحربويه من اسماء الرجال بالضم وبالالف حرب [illegible] نحو سيبويه
ونفطويه والحرباء ذو [illegible] ويقال هي ذكر ام حبين [illegible] ويقال انه يستقبل الشمس
ويدور معها كيف ما دارت ويتلون الوانا عجيبة مختلفة والجمع الحرابي والمحراب
صدر المجلس ويقال هو اشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء
ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى ماخوذ من المحاربة لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب
نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على الغرفة ومنه قوله تعالى فخرج على قومه من المحراب
اي من الغرفة حرث الرجل المال حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمي
الرجل وحرث الارض حرثا اثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما وجمع على
حروث مثل فلس وفلوس ويسمى الموضع محرثا وزان جعفر والجمع المحارث وقوله تعالى نساؤكم
حرث لكم مجاز على التشبيه بالمحارث شبهت النطف التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد
بالبذور التي تلقى في المحارث للاستنبات وقوله انى شئتم اي من اي جهة شئتم ان شئتم بعد
ان يكون المأتى واحدا وهو [illegible] موضع النبت حرج صدره حرجا من باب
تعب ضاق وحرج الرجل اثم وصار حرج ضيق ورجل حرج اثم وتحرج الانسان
تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث
اذا فعل ما يخرج به عن الحنث قال ابن الاعرابي للعرب افعال تخالف معانيها
الفاظها قالوا تحرج وتحنث وتأثم وتهجد اذا ترك الهجود ومن هذا الباب ما ورد
بلفظ الدعاء ولا يراد به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تربت يداك وعقرى حلقى وما
اشبه ذلك حرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر قال
ابن الاعرابي والسكون اكثر وحرد حردا بالسكون فهو حرد [illegible] بالتحريك
اذا يبس عصبه خلقة او من عقال ونحوه فيخبط اذا مشى فهو احرد والحردي بضم الحاء
وسكون الراء حزمة من قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرادي
وعن الليث انه يقال حردية وقال هي قصبات تضم ملطوطة من الطين يرسل عليها
قضبان الكرم [illegible] ينبغي ان تكون الحردية عربية وقد منعها ابن السكيت
وقال لا يقال حردية الحردون قيل بالدال وقيل بالذال وعن الاصمعي
وابن دريد وجماعة انه دابة لا يعرف حقيقتها [illegible] جماعة بانها دابة
الصحاري وفي [illegible] تشبه الحرباء موشاة بالوان ونقط وتكون بناحية مصر

والذكر

والمذكر قد كان مثل ما للضب [illegible] ومنهم من جعل النون زائدة ومنهم من جعلها اصلية
والجمع الحرادين وقيل هو ذكر الضب الحر بالكسر فرج المرأة والاصل حرح مخفوف
الحاء التي هي لام الكلمة ثم عوض عنها الراء [illegible] عين الكلمة وانما قيل ذلك لانه يصغر
على حريح ويجمع على احراح والتصغير وجمع التكسير يردان الكلمة الى اصولها وقد
يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض قال الشاعر [illegible]
والحر بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحر من الرجال خلاف العبد ماخوذ
من ذلك لانه خلص من الرق وجمعه احرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء [illegible]
وحر يحر من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس [illegible]
ويتعدى بالتضعيف فيقال حررته تحريرا اذا اعتقته والانثى حرة وجمعها حرائر
على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لان
باب فعلة ان يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة
وعقيلة فجمعت كجمعهما وجمعت مرة على مرائر لانها بمعنى خبيثة الطعم
فجمعت كجمعها والحريرة واحدة الحرير [illegible] والحر
بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحر من باب تعب حرا وحرورا
من باب [illegible] وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحرت النار تحر من باب تعب توقدت
واستعرت والحرة بالفتح ارض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور
وزان رسول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال ابو عبيدة
اكثر ما تكون الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال ابو عمرو بن العلاء الحرور
والسموم بالليل والنهار [illegible]
[illegible] وحروراء بالمد قرية
بقرب الكوفة نسب اليها [illegible] من الخوارج كان اول اجتماعهم بها [illegible]
ام الدين [illegible] ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها احرورية انت معناه
اخارجية عن الدين بسبب التعمق في السؤال الحرز المكان الذي يحفظ فيه
والجمع احراز مثل حمل واحمال واحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حريز للتاكيد
كما يقال حصن حصين واحترز من كذا اي تحفظ وتحرز مثله واحرزت الشيء
احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصب السبق اذا استولى عليها وضمها دون
غيره حرسه يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حارس والجمع
حرس وحراس مثل خادم وخدم وخدام وحرس السلطان اعوانه جعل علما على
الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع
فقيل حرسي ولو جعل الحرس هنا جمع حارس لقيل حارسي [illegible] ولا يقال حارس
الا اذا [illegible] الحراسة دون الجلس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)